

العلاقة بين الاتجاه نحو التقاعد والرضا عن الحياة لدى كبار السن

The relationship between retirement and life satisfaction in older people

الدكتورة / نسمة يحيى رجب محمد

مدرس بقسم خدمة الفرد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ أكتوبر

العلاقة بين الاتجاه نحو التقاعد والرضا عن الحياة لدى كبار السن

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة من وجهة نظر المسنين بمدينة ٦ أكتوبر وأيضاً الكشف عن الاختلاف في مستويات الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة لدى كبار السن وفقاً لمتغير الجنس وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ مسن ومسنّة من مؤسستان بـ ٦ أكتوبر في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وقد استخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التقاعد ومقياس الرضا عن الحياة من وجهة نظر المسنين. أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة من وجهة نظر المسنين الكلمات المفتاحية: الاتجاه - التقاعد - الرضا عن الحياة

Abstract:

The present study aimed to determine the relationship between trends towards retirement and life satisfaction from the elderly point of view in ٦th of October City and also to reveal the difference in the levels of attitudes towards retirement and between life satisfaction from the elderly point of view according to the gender variable. The study sample consisted of ٤٠ elderly and elderly people. From two institutions on ٦ October in the academic year ٢٠١٩/٢٠٢٠, the researcher used the measure of attitudes towards retirement and the measure of life satisfaction from the elderly point of view. The results of the study revealed a statistically significant relationship between attitudes towards retirement and life satisfaction from the elderly point of view.

keywords: attitudes - retirement - satisfaction with life

أولاً-مشكلة الدراسة:

البديهي أن أي مجتمع يود أن يساير ركب التقدم عليه أن يوجه اهتمامه إلى الموارد البشرية بجانب الموارد المادية، وهذه الموارد تتمثل في قدرات وإمكانات وخبرات أفراد. وإذا كان هناك مناداةً دائماً بالاهتمام بالنشء والشباب والموهبين فيجب عدم نسيان من قدموا في شبابهم خدمات في مختلف المجالات، وما لديهم من خبرات تمثل ثروة لا يستهان بها وما يمكن أن يقدموه في إعداد النشء الذين هم أمل المستقبل. "فإهمال هذه الفئة العمرية يمثل فاقداً بشرياً قد يفوق في خطورته وأبعاده الموارد المادية، فإذا كان فقدان الموارد

المادية يشكل مأساة لكل المجتمعات البشرية إلا أن الفاقد البشري أشد خطورة على تلك المجتمعات (أبو غالي، ٢٠١٠، ص ٣).

وقد أدى التقدم في مجال الطب إلى زيادة متوسط عمر الإنسان، وقد ترتب على ذلك ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعيشون حتى مراحل متقدمة من العمر، وطبقاً لتوقعات الأمم المتحدة فسوف ترتفع نسبة المسنين ارتفاعاً منتالياً للمجموع العام لسكان العالم، وبناء على ذلك فإنه ينبغي أن يولي الاهتمام بهذه الفئة التي تتراد يوماً بعد يوم حتى لا يتركوا عبئاً على المجتمع، فكما يحتاج المجتمع إلى سواعد الشباب وقوتهم يحتاج إلى عقل وفكر كبار السن، وبذلك يستطيع المجتمع أن ينو ويزيدهم، وفي نفس الوقت يكون قد أوفى حق كل فرد فيه (الدسوقي، ٢٠١٩، ص ١٣).

يبدو أن عملية التقدم المذهل في التكنولوجيا الطبية، والتحسين الكبير في النظام الصحي والغذائي للسكان في المجتمع، وما صاحبه من انخفاض واضح في معدلات الوفاة، أدى إلى التحولات الطارئة على أنماط الحياة المعاصرة في شتى المجالات، فقد أدت إلى زيادة اتساع حجم شريحة المسنين وزيادة حدة مشكلاتهم. كما يبدو أن التغيرات البيولوجية المرافقة للتقدم المضطرد في العمر والتراجع الملحوظ في أداء الأجهزة الحيوية لوظائفها قد أسهمت أيضاً في فقدان المسنين لكثير من مصادر قوتهم المادية والاجتماعية، وإلى تزايد شعورهم بتدني قيمة الذات لديهم، الأمر الذي أدى إلى زيادة احتمالات بروز كثير من التحديات النفسية لديهم وتزايد حاجاتهم للدعم والمساندة (السمري، ٢٠١٩، ص ٣١١).

الشيخوخة هي مرحلة طبيعية أساسية من مراحل النمو الإنساني وهي حالة تتأثر بفسولوجية الفرد وسيكولوجيته وبالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيش فيها واتجاهاتها التي يتقبلها ويتصرف طبقاً لها (محمد، ٢٠١٨، ص ٢٢٠).

تعد مرحلة الشيخوخة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان؛ بسبب طبيعة وكثافة التغيرات التي تتطوي عليها، فهي تعد مرحلة بيولوجية ذات خصوصية شديدة؛ بسبب سلسلة التحولات العميقة التي تتخللها، وما يلزمها من تحديات معيشية، ومشكلات اجتماعية ومصاعب نفسية ناتجة عن تقدم العمر وفقدان المكانة الاجتماعية، وتراجع كثير من المكتسبات الاقتصادية والثقافية، وسوء التوافق مع متطلبات هذه المرحلة

العمرية، ولما قد تتصف من بروز حالات من العزلة الاجتماعية والاكتئاب ومشاعر الوحدة والاعتراب وزيادة مظاهر الانسحاب الاجتماعي (بن دحمان ، ٢٠١٧، ص. ١٤). وتعتبر الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدي أبنائها ، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية كما تعتبر التغيرات السلبية التي تطرأ علي دينامية الروابط الأسرية أحد العوامل المؤثرة علي المسنين وتوافقهم النفسي ، فذهاب الآباء المسنين إلي دور الإيواء هو احد أشكال هذه التغيرات السلبية فالمسنات المقيمات في دور إيواء أكثر اكتئاب وشعور بالوحدة من السمينات المقيمات مع أسرهم . (Hamid, ٢٠١٩, p.٦٥)

وقد كشفت نتائج دراسة علاء الدين (٢٠١٠) أن المسنون يتعرضون لخسائر واقعه في الجوانب الصحية وشبكة العلاقات الاجتماعية وفقدان الأدوار مما يؤدي إلي تعزيز التهميش والتقليل من أهمية القيمة الاجتماعية وقد أظهرت نتائج دراسة سعدا (٢٠١٤) إلي وجود اتجاه قوي نحو التقاعد وكثرة الضغوط الاجتماعية والأسرية وللرغبة في النفرغ لشئون وان لصحة المرأة العاملة تأثيرا قويا في الاتجاهات.

إلي أن أهم الأدوار الاجتماعية التي يكتسبها من خلال الأسرة والأفراد التعبير عن ذاتهم هو دور العمل الذي يفقد بالتقاعد أما باقي الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد فأنها تنقلص وتضيق بل وتتغير تقريبا في معناها وفي إشباعها ، وهذا ما يجعل المتقاعد قد لا يشعر بأنه لا مكانه له بين الناس فهو ان صح التعبير متقاعد عن عملة ومتقاعد اسريا وعلي ذلك يمكن اعتبار العمل المحور الذي تدور نحو جميع الأدوار الأخرى التي يقوم بها الفرد فالعمل هو الذي يحدد مكانة الفرد المجتمع الذي يعيش فيه ويحدد نظرتة لنفسه (عبد الحميد، ١٩٨٦، ص. ٦)

وبالتالي يمكن القول بأنه خلال فترة التقاعد تحدث تغيرات اجتماعيه ونفسيه متعددة كالتغيرات في الأنشطة الاجتماعية -الدور الاجتماعي - العلاقات الأسرية والنواحي الصحية حيث يؤثر التقاعد علي المسن ويسهم في إحساسه بالعزلة الاجتماعية وعدم الجدوى ومع كبر السن يحرم المسنون من القيام بكثير من الأدوار كأزواج وآباء وأصدقاء ويكون بعض المسنون مهينين لذلك والقيام بأدوار جديدة لكن الآخرين تقهرهم الوحدة ويقعون فريسة للوحدة والعزلة (فرج ، ٢٠١٥، ص. ٧)

إن إحالة الفرد للتقاعد له تأثيره لعدم إشباع دوافع العمل لديه وانخفاض المستوي الاقتصادي للأسرة وزيادة وقت الفراغ وشعوره لعدم اهتمام المجتمع به مما يؤثر عليه بالسلب وان الخروج علي المعاش يزيد من مشاكل الأسرة (نصر, ٢٠١٢, ص . ٨)
أن التغييرات المصاحبة لكبار السن، ومنها: فقدان العلاقات الاجتماعية - فقدان العديد من الأنشطة - الاعتماد على الآخرين - الخضوع لنفوذ الراشدين، والكثير من المشكلات التي تعوق تفوقهم النفسي والاجتماعي، ولا تنفصل التغييرات النفسية لكبار السن عن التغييرات الاجتماعية؛ بل هي علاقة وثيقة، فكلما كانت حالتهم الصحية جيدة ساعدتهم على تعدد النشاطات التي يقومون بها، واستمرار علاقاتهم الاجتماعية وتعدد دوائر تفاعلاتهم سواء مع الأبناء أو الأهل أو الأصدقاء أو الجيران، ويمتد هذا التأثير ليشمل الشعور بالسعادة النفسية، وأيضا تمتعه بالصحة النفسية، أما تدهور الصحة الجسمية يترتب عليها الكثير من الأعباء بالنسبة لكبار السن(أحمد, ٢٠١٨ , ص. ١٧٦)

وقد أظهرت نتائج دراسة سعدي(٢٠١٧) إن المسن يتعرض لضغوط اقتصادية واجتماعيه التي تتمثل في فقدان العلاقات الاجتماعية والعديد من الاهتمامات والنشاطات الزيادة كما أن التغييرات التي تطرأ علي ديناميات الروابط الأسرية وذهاب كبار السن إلي دور إيواء تعتبر احد العوامل المؤثرة في المسنين في هذه المرحلة وأيضا الضغوط الصحية وفقدان الشريك .

وقد أكدت دراسة العنابي(٢٠١٥) أن احد المشكلات التي تواجهه كبار السن هي صعوبة الإبقاء علي علاقاتهم وارتباطاتهم ببيئتهم الاجتماعية وموقف المحيطين بالمسنين واتجاهاتهم نحوهم من ناحية واتجاهات المسنين أنفسهم نحو تقدمهم في العمر من ناحية أخرى وان الاتجاهات السلبية نحو المسنين يؤثر علي توافقهم النفسي والاجتماعي كما يصبوا اقل قدرة علي التحكم في حياتهم وقل توافقا نفسيا واجتماعيا

يواجه المسنون العديد من المشكلات وقد ترتبط بإحالة المسن للتقاعد نظرا لفقدان مجموعة من الأدوار واكتساب أدوار جديدة وقد تكون هذه المشكلات نفسه أو اجتماعيه أو صحية عقلية بينها ترابط وتداخل. من الممكن أن تختلف نوعية المشكلات تبعا للنوع فمثلا الإناث تشكو من أوقات الفراغ ، وتجاهل الأسرة لها والمسنون والمسنات المتواجدون في دار الرعاية الاجتماعية لهم مشاكلهم الخاصة كفقد أن القدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والقلق العصائري والاكتئاب الحاد وضعف القدرة العقلية والحاجة وفقدان الشهية (A. Khalaf , ٢٠١٠, p.٦٧)

تعتبر قضية المسنين وتقاعدهم من أهم القضايا التي تشغل كافة المجتمعات في الآونة الأخيرة، وترتبط هذه الأهمية بتغير كثير من الأنماط الحياتية والاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية التي درج عليها الفرد عشرات السنين، ومن الحقائق المستقرة أن كثيراً من التغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية تشيع بين المسنين، وتزداد معدلات حدوثها كلما تقدم العمر، خاصة أن عدداً غير قليل من الدراسات التي تناولت مشكلات الشيخوخة أثبتت أن من بين التغيرات التي تصاحب هذه المرحلة ما يتعلق بالرضا عن الحياة، والمتمثل في الانسراح النفسي والسعادة، الذي تؤثر فيه العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية تأثيراً كبيراً. ومع التقاعد يفقد المسن الكثير من أدواره الاجتماعية ويفقد عمله (Hamid, ٢٠١٩, p. ٦٥)

ولعل من أهم المشكلات المرتبطة بفقدان العمل والتقاعد هو الشعور السائد عند بعضهم أن التقاعد هو نهاية المطاف، كما أن التقاعد يعني _ بشكل أو بآخر _ نهاية أهمية الفرد ودوره في النشاط المجتمعي. كل هذه المظاهر المرتبطة بالكبر والتقاعد قد تؤدي إلى أن يدخل الفرد في دوامة من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية التي قد تنعكس على مستوى رضاه عن الحياة (السمري، ٢٠١٨، ص ٣٤) وقد أظهرت نتائج دراسة أبو غالي (٢٠٠٩) ودراسة (Taha M (٢٠١٥) ان المسنون المتقاعدين يعانون من مشكلات اجتماعية واقتصادية بينما توجد فروق دالة إحصائية في مستوي الصلابة النفسية لصالح الذكور .

وقد أسفرت نتائج دراسة حسن (٢٠١١) قد يكون للمتقاعدين فائدة بالنسبة للأسرة نفسها من خلال مساعدة المتقاعد لأسرته بصفته أباً أو زوجاً أو أخاً وكذلك المرأة لصفحتها إما او زوجه وأختاً في كثير من المجالات التي لا يجد المتقاعد فيما سبق وقتاً لعملها .

وقد أوضحت دراسة الصغير (٢٠١٠) علي أن المتقاعدين يختلفون في مدي تكيفهم في مرحلة التقاعد ومدي معاناتهم لمشكلة الفراغ وفي القدرة علي تعويض الأدوار وفي معاناتهم للمشكلات المالية باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية وبينت نتائج الدراسة أن ٤٣% من أفراد عينة البحث يعانون من مشكلات الصحية والنفسية وتحتل المشكلات المالية المرتبة الثانية وتأتي المشكلات الاجتماعية المرتبة الثالثة ، وبينت النتائج أن ٦٠% منهم لا يمارسون أي عمل بعد تقاعدهم

وتؤدي العوامل النفسية والاجتماعية أدواراً مختلفة في جعل حياة المسن سعيدة جيدة يسودها الرضا والاستقرار والتوازن الوجداني، أو جعلها حياة البؤس واليأس والاكتئاب

والاضطراب الوجداني يذكر الباحثون أنه عندما يخفق المسنون في الإبقاء على علاقاتهم ببيئاتهم الاجتماعية، فإن أسباب الإخفاق تكمن في البيئة الاجتماعية وليس في كبر السن. وأن عوامل مثل المكانة في العمل والموارد المالية وغيرها تؤثر في قدرة المسن في أن يحيا حياة مشبعة بدرجة أكبر مما يؤثر عليه الكبر فالعوامل النفسية والاجتماعية غير الملائمة كالعزلة والضيق الاقتصادي والحرمان والتجاهل والإهمال، تؤدي دورا كبيرا في جعل مرحلة الشيخوخة فترة تدهور (محمد، ٢٠١٨، ص. ٢٢٠)

وقد أسفرت نتائج دراسة ألسمري (٢٠١٩) أن التقاعد يؤثر على تقدير الذات لكبار السن نتيجة فقدان الأدوار والمكانة الاجتماعية وفقدان السلطة والنفوذ وانخفاض الدخل لديهم ومما يلازم ذلك فقدان شريك الحياة وما يقترن بذلك زيادة احتمالات تبنية لأنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعيا قد لا يتقبلها الآخريين في محاولتهم لمواجهة التحديات الخارجية غير المألوفة لديهم

والرضا عن الحياة أثر ايجابي محفز على استمرار الإنتاجية ورفع مستوى الطموح والتطلعات المستقبلية، حيث يشار إلى الشخص الراضي عف حياته بأن يتمتع بصحة نفسية وسعادة وطمأنينة وراحة، كما أنو أكثر قدرة عمى التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي، حسب ما أشارت بعض الدراسات إذا فتوفر مستوى مناسب من الرضا عف الحياة لدى الفرد يجعلهم و أكثر قدرة عمى تقدير ذاته وإبداء آراءه والدفاع عنها(ميخائيل ، ٢٠١٣، ص. ٨٥)

وقد أكدت دراسة الحاج (٢٠١٨) أن تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدي كبار السن مرتبط بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية وزيادة القدرة علي الاندماج في المجتمع والبعد عن العزلة والتعاون مع الآخريين.

حيث أن إحساس كبار السن بعدم الاهتمام تجعلهم عرضة للكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والبدنية فقد تطرأ على الفرد عند تقدمه في السن تغيرات تؤدي فقدان لبعض القدرات الوظيفية والبدنية والإدراكية الحسية مما يكون لذلك أثر كبير على توافقه الشخصي وعدم رضاه عن الحياة الفرد عندما يصل سن التقاعد الذي تحدده الدولة بسن معين في هذه المرحلة يتوقف هذا المسن عن العمل ويشعر انه أزيح عن المجتمع بصورة تعسفية فيترتب على ذلك عدم ممارسة الكثير من أوجه النشاط اليومي الذي اعتاد القيام به والمشاركة فيه لسنوات طويلة مما يؤدي إلى ظهور آثار نفسية سلبية كالشعور بالوحدة والإحساس بعدم الجدوى للعطاء في المجتمع هذا إلى جانب انشغال الأسرة التي يعيشون فيها والتي كانت توفر لهم احتياجاتهم واهتمامهم (الحاج، ٢٠١٨، ص. ٥)

وقد أوضحت دراسة شعبان (٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزي لمتغير الإقامة لصالح المقيمين في دور رعاية وظهرت فروق تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور وتبين وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وأبعادها الرضا عن الحياة للمسنين .

وقد أظهرت دراسة سعد (٢٠١٣) انه في علاقة بين الاضطرابات النفسية والرضا عن الحياة لكبار السن مما ينتج عنه من مشكلات مما يجعلهم دائما في توتر وقلق مستمرين وان تقبل الموت أو رفضه يعتمد علي طبيعة الفرد ومدى رضاه عن انجازاته الماضية .

أن الرضا عن الحياة علامة هامة تدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية السليمة، وأن رضا الفرد عن الحياة يعني تحمسه وتوجيهه نحو الحياة، والرضا عن الحياة أقصى ما يطمح إليه الفرد العاقل الراشد، بذلك بهدف تجنب الإحباطات والصراعات النفسية والقلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناء علي المواقف التي يمر بها الشخص، ولا يمكن للحياة أن تسير في وتيرة واحدة، بل تعبيرا بعض الصعاب التي تنغص على الإنسان سعادته، وتجعله يعيش مهموم لفترة ما قد تطول أو تقصر. (شعبان , ٢٠١٣ , ص. ٤٥)

وقد أظهرت نتائج دراسة سعيد (٢٠١٣) أن مستوي الرضا عن الحياة لدي كبار السن مرتبط بمستوي التدين وأيضا مرتبط بالأنشطة قضاء الوقت جاءت مرتبة ترتيبا تنازليا كما يلي (الأنشطة الدينية ، الأنشطة الاجتماعية ، الأنشطة الثقافية ، الأنشطة الترويحية ، والأنشطة الرياضية ، وأخيرا الهويات الشخصية) وأيضا وجود فروق دالة في متوسط الدرجات لأثر الجنس لصالح الإناث وبالنسبة لمتوسط الدرجات علي مقياس الرضا عن الحياة لكبار السن أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله لأثر الجنس أو العمر أو الإقامة ووجود فروق دالة تعزي لأثر الحالة الاجتماعية لصالح المتروجين .

يعد الرضا عن الحياة أقصى ما يطمح إليه الإنسان العاقل الراشد، وشعور الفرد بالرضا عن الحياة التي يعيشها، أو أي مجالات الحياة يرتبط مباشرة بعملية تكيف الشخصي والاجتماعي، كما يعكس نظرتة الخاصة إلى العالم، ويمثل بالتالي إحدى السمات المميزة لشخصيته(ميخائيل , ٢٠١٣ , ص ٨٥) ويشير الرضا عن الحياة إلى تقييد الفرد لنوعية حياته التي يعيشها وفقا لنسقه أقيمي ويعتمد هذا التقييم عمى مقارنة الفرد لظروف الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنو مناسب لحياته.

والرضا عن الحياة حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى ارتياح وتقييمه لجميع مظاهر الحياة مع خلب □ تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين والبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتنا بصورة متوافقة (زكي، ٢٠١٨، ص. ٢)

والإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية المسن وعلاقاته في المجالات الاجتماعية الذي يعيش فيه ذو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة ، حيث يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم الهامة لحياة الفرد وسلامته النفسية والذي يشير إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بإبعاد مختلفة ، ويعرف الرضا عن الحياة على انه الكيفية التي يقيم الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة ، وهذا التقييم يكون جانبيين الأول معرفي ويتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم للحياة بشكل عام أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الحياة والرضا الزوجي او الرضا عن العمل ، والجانب الثاني تقييمي ويتمثل فبكيفية تقييم الأفراد لحياهم بناء على تكرار الأحداث السارة أو غير السارة التي تسبب أما السعادة والفرح أو التوتر والقلق والاكنتاب ، وبالتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجات مختلفة(الحاج، ٢٠١٨، ٥)

هناك عوامل اجتماعيه ونفسيه وبيولوجيه متعددة تؤثر علي للمسنين من خلال التعزيز الصحي والخاص بالصحة النفسية للمسنين بالإضافة إلي ضغوط الحياة النمطية الشائعة فأن كبار السن يفقدون قدراتهم علي العيش بصوره مستقلة بسبب محدودية الحركة أو الألم المزمن أو الضعف أو غير ذلك من المشاكل النفسي أو البدنية ويحتاجون إلي شكل من أشكال الرعاية طويلة الأجل بالإضافة إلي ذلك فأن كبار السن أكثر عرضه للمعاناة من حوادث مثل مشاعر الحزن أو انخفاض الوضع الاجتماعي والاقتصادي في ظل التقاعد او العجز وكل هذه العوامل يمكن أن تؤدي إلي العزلة وفقد الاستقلال والشعور بالوحدة والضيق النفسي لكبار السن (ميخائيل ، ٢٠١٣ ، ص. ٨٥)

مما سبق عرضه تبين أهم المشكلات التي تعاني منها كبار السن مرتبطة بالرضا عن الحياة والتكيف النفسي والاجتماعي للمسنين لذلك تسعى الباحثة لتحديد العلاقة بين الاتجاهات الأسرية نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة من وجهة نظر المسنين وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي :

مشكلة الدراسة :

- ١- هل هناك علاقة بين الاتجاه نحو التقاعد لدى كبار السن ومؤشرات الرضا عن الحياة لدى المسنين ؟
 - ٢- هل هناك فروق بين الاتجاه نحو التقاعد لدى كبار السن والرضا عن الحياة؟
 - ٣- هل هناك فروق بين الجنسين في الأبعاد المكونة بين الاتجاه نحو التقاعد لدى كبار السن؟
- ثانيا : أهمية الدراسة

- ١- تتزايد أعداد المتقاعدين إلى جانب أن التغيير الاجتماعي الذي حدث نتيجة للطفرة الاقتصادي حيث بلغ عدد المسنين في مصر ٦,٥ مليون مسن منهم ٣,٥ مليون للذكور و ٣ ملايين للإناث بنسبة ٦,٤% من إجمالي السكان، وبلغ أعداد المسنين المشتغلين ١,٢١٧ مليون مسن (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠١٩، ٤٥٣)
- ٢- التغيير من رضاء لأفراد المجتمع بقدر ما أحدث صعوبات وتعقيدات في حياتنا الاجتماعية، جعلت الكثير من أفراد المجتمع عاجزاً عن التعامل معها، وأصبحت الحاجة ماسة إلى مساعدة بعض فئات المجتمع على اجتياز بعض تلك الصعوبات والمشكلات التي تواجهه
- ٣- التغلب على ما يحدثه فقدان العمل من شعور بعدم الرضا عن الحياة، الأمر الذي يجعل هذه المرحلة صعبة على كثير من المتقاعدين
- ٤- تبرز أهمية الدراسة من خصوصية شريحة المسنين نفسها.

ثالثاً- أهداف الدراسة :

- ١- تحديد الاتجاه نحو التقاعد لدى كبار السن
- ٢- تحديد مستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدين.
- ٣- تحديد العلاقة بين الاتجاه نحو التقاعد مستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين
- ٤- تقديم توصيات تقوم على نتائج البحث يمكن توظيفها والاستفادة منها في رفع مستوى الرضا عن الحياة لكبار السن عن الحياة، والعمل على تقليص أثر العوامل المؤثرة فيه
- ٥- تحديد الفروق ذات الدلالة بين الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة لدى كبار السن لمتغير الجنس

رابعاً- مفاهيم الدراسة :

١ - الرضا عن الحياة

تقويم الفرد لنوعية حياته، ودرجة تقبله لذاته ولإنجازاته في الماضي والحاضر في ضوء معايير الشخصية (طشطوش، ٢٠١٥، ص. ٤٥٤) ويشير هذا المفهوم لتقويم الفرد الشامل لظروف حياته، ويتمثل في الانسراح والرفاهية والسعاه (الصغير، ٢٠١٦، ص. ٣٣).

كما يعرف الرضا عن الحياة علي انه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه أقيمي ويعتمد هذا التقييم علي مقارنة الفرد لظروف حياته بالمستوي الأمثل الذي يعتقد انه مناسب لحياته (شعبان، ٢٠١٤، ص. ٨).

وأيضا يعرف علي انه تقييم الفرد وحكمة الشخصي علي حياته التي يعيشها وتقديره لشعوره بالرضا يكون من خلال رصد مصادر الرضا وتحديد المجالات التي يقوي فيها هذا الشعور سواء بالاتجاه الايجابي أو السلبي (ذكي، ٢٠١٤، ص. ٧).

وأيضا يعرف علي انه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه أقيمي ويعتمد هذا التقييم علي مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوي المثل الذي يعتقد انه مناسب لحياته (الجمال، ٢٠١٤، ص. ٨).

وأيضا يعرف علي انه شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذي ربما يعكس تقديره العام لنواحي معينه في حياته كالا سره والذات والمجتمع (عبده، ٢٠١٣، ص. ٩).

وأيضا يعرف علي انه هو تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل أو حكم بالرضا عن عدد من المقاييس النوعية للرضا أي أن هناك شعور بالرضا عن الحياة بصفه عامة وشعور الرضا عن العمل وعن الزواج وعن الصحة (بدره، ٢٠١٤، ص. ٩).

وتعرف الباحثة مفهوم الرضا عن الحياة إجرائياً علي انه الدرجة التي يحصل عليها الفرد المسن عند إجابته على مقياس الرضا عن الحياة بجوانبه المختلفه التي تضمنت الرضا عن الأسرة، والرضا عن الأصدقاء والرضا عن الترفيه، والرضا عن الوضع المادي والصحي، والرضا عن الجانب الروحي والديني.

٢- الاتجاه نحو التقاعد Family's Attitudes

للاتجاهات تعاريف عديدة أهمها:

في اللغة العربية يعرف علي انه اتجاه جمع اتجاهات وجهة، طرق، اتجه، قصد، توجه (الوجيز، ٢٠٠٠، ص.١١)

في اللغة الأجنبية يعرف الاتجاه علي انه موقف او ضع يتكلف وضعا أو موقفا (البعلي، ٢٠٠٦، ص.٧٣)

وفي العلوم الاجتماعية يعرف الاتجاه علي انه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي علي استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة. والاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية كما قد تكون عامة أو نوعية (بدوي، ٢٠٠٧، ص.٣٠)

ويعرف أيضا علي انه تكوين فرض أو تغيير كامن أو متوسط يقع فيما بين المتغيرات والاستجابات وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجب هاو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي ستثير هذه الاستجابة (وجيده محمد نصر، ٢٠١٢، ص.٧)

ويعرف الاتجاه نحو التقاعد كما يدركها المسن في هذه الدراسة علي أنها (استجابة القبول أو الرفض التي تبديها الزوجة والأبناء تجاه الزوج المتقاعد خاصة وتجاه التقاعد عامة وذلك من خلال إدراك المتقاعد لهذه الاتجاهات بالسلب أو الإيجاب) وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المسن في الاتجاه نحو التقاعد كما يدركها المسن المستخدم في الدراسة.

٣- مفهوم التقاعد: Retirement

وفي اللغة العربية يعرف التقاعد علي انه مصدر الفعل قعد والفعل معناه واقفا فجلس وتقاعد الرجل عن الأمر أي انه لم يهتم به ويعرف التقاعد في المعجم الوسيط علي انه تقاعد الموظف عن العمل أي أحيل علي المعاش وهي من الكلمات المحدثة التي قبلها المجتمع اللغوي في الظاهرة

وفي اللغة الانجليزية يعرف التقاعد علي انه الانسحاب او الاعتزال أي يخلو الي نفسه أو يأوي إلي فراشه أو ينسحب من المعركة (البعلي، ٢٠٠٦، ص. ٧٨٣)

يعرف التقاعد أيضا في العلوم الاجتماعية علي انه بلوغ العامل عمرا معيناً يفترض فيه عدم قدرته علي العمل وتحدد السن الدنيا للتقاعد فيما بين ٦٠ و ٦٥ سنة علي انه هذه

السن تقل بالنسبة للمرأة كما تستلزم ظروف العمل في بعض الصناعات تقاعد العمال في سن مبكر وتحول نظم التأمين الاجتماعي العامل الذي اتم حياه عمل كاملة ان يعتزل ويستريح وان يتناول معاشا تقاعديا كافيا (بدوي, ٢٠٠٧, ص. ٣٥٧) .

يعرف أيضا في قاموس الخدمة الاجتماعية علي انه الانسحاب من العمل النظامي أو بعض أشكال العمل الوظيفي ويشجع بعض أصحاب العمل الموظفين والعمال اللذين وصلوا إلي سن معينه أو أصيبوا بعجز ما علي طلب الإحالة علي التقاعد نظير فوائد مادية أو تعويضات (درويش, ١٩٩٨, ص. ١٤٢)

وبصفة عامه التقاعد هو نظام للاحتياط الاجتماعي يرمي إلي التأمين ضد المخاطر المرض الشيخوخة العجز الوفاة مقابل دفع أقساط التأمين او واجبات الإشارك في هذا النظام من طرف المنخرطين (بن دحمان, ٢٠١٧, ص. ١٧)

ويعرف التقاعد علي انه هو الذي كان يعمل بالحكومة أو المنظمات الخاصة وبلغ السن التي نصت عليها التشريعات للتقاعد (حميده, ٢٠١٤, ص. ٧٠١)

خامساً - المنطلقات النظرية للدراسة :

نظريه الانسحاب أو فك الارتباط:

يتمثل الانسحاب التدريجي لكبار السن حينما يصلون إلي مرحلة الشيخوخة من السياق الاجتماعي مع الانخفاض والتناقض في الأنشطة التي تمارس من قبل وذلك أساسا نتيجة لتراجع عمليات التفاعل بين المسن والآخرين وكل ما يحيط به فالنسبة لهذه النظرية فأن التقاعد الإجباري هو سن معين يعيد تحديده من طرف المجتمع الذي يتوقع من الممكن فيه أن تضعف روابطهم وحسب هذه النظرية النظرية فأن التقدم في العمر يصاحبه تغير يتلخص في ثلاث جوانب هي :

-تتاقص معدل تفاعل الفرد كلما تقدم في السن (الدسوقي, ٢٠١٩, ص. ٦٥)

-حدوث تغيرات كمييه وكيفية في أسلوب ونمط التفاعل بين الفرد والآخرين

- تغير شخصية الفرد حيث ينتقل المسن من الاهتمام بالآخرين إلي الاستغراق والاهتمام بذاته

نظرية الشخصية :

يري أصحاب هذه النظري هان التوافق مع التقدم في العمر يرتبط بنمط وسمات الشخصية المتقاعد وينظرون إلي التغيرات المصاحبة للتقدم في العمر علي إنها نتيجة التفاعل بين التغيرات الاجتماعية الخارجية والتغيرات البيولوجية الداخلية ، وهناك

متقاعدين متكاملين شخصيا لهم القابلية للتوافق ومتقاعدين ليسوا متكاملين شخصيا يكون توافقهم ضعيفا (محمد، ٢٠١٦، ص ١٦).

سادساً- الإجراءات المنهجية :

أولاً- نوع الدراسة :

قد قامت الباحثة باستخدام الدراسة الوصفية بهدف تحديد العلاقة بين الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة لدي كبار السن

ثانياً- المنهج المستخدم:

اعتمدت الباحثة علي المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية المنتظمة التي تمثل نسبه من مفردات المجتمع التي ينطبق عليها شروط عينة الدراسة وذلك للتعرف العلاقة بين الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة لدي كبار السن.

فروض الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة لدي كبار السن لدي عينة الذكور
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقة بين الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة لدي كبار السن لدي عينة الإناث
- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس الرضا عن الحياة
- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس الاتجاه نحو التقاعد

ثالثاً - أدوات الدراسة

تتحدد أدوات الدراسة فيما يلي :

١-مقياس الاتجاه نحو التقاعد

٢-مقياس الرضا عن الحياة

١-مقياس الاتجاه نحو التقاعد

(أ) الهدف من استخدام المقياس في الدراسة الحالية :

- قياس العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو التقاعد
- التعرف علي بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد الاتجاه نحو التقاعد
- التحقق من وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والاتجاه نحو التقاعد

ب) مبررات استخدام المقياس:

- سهوله عبارات المقياس وإمكانية الإجابة عليه بسهوله
- واقعية عبارات المقياس فهو يحتوي علي عبارات وثيقة الصلة بأبعاد الرضا عن الحياة
- عدم استغراق وقت كبير وسهولة تصحيحه

تصحيح الاختبار:

قامت الباحثة بحساب درجات الفرد علي كل سؤال في المقياس ويكون المجموع النهائي لدرجات الفرد علي المقياس الرضا عن الحياة علما بان الدرجة الكلية للمقياس

الصدق والثبات:

يعتمد الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها داخل الاختبار ،وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل) ولحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو القاعد صورته الأولية بعد التحكيم قمنا بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ،ثم تم تفرغ البيانات ورصدها باستخدام برنامج SPSS وبالجدول التالي وضع النتائج المتحصل عليها

جدول رقم (١) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التقاعد

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مكون معرفي	.٧٧١	دال عند ٠,٠٥
مكون سلوكي	.٦٩٨	دال عند ٠,٠٥
مكون وجداني	.٨٠٥	دال عند ٠,٠٥

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات المقياس الاتجاه نحو التقاعد دال عند ٠,٠٥ مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ببعضها

-الصدق عن طريق المحك: وذلك عن طريق توفر مقياس خارجي يتوفر فيه نفس الأبعاد التي سيتم تطبيقها ثم مقارنة الارتباط بين الأبعاد لكل من الأبعاد.

جدول رقم (٢) يوضح الصدق عن طريق توافر المحك

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
مكون معرفي	.٨٧٦	دال عند مستوي ٠,٠٥
مكون سلوكي	.٩٠٨	دال عند مستوي ٠,٠٥
مكون وجداني	.٨٠٣	دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) ارتفاع معاملات الارتباط ففي بعد مكون معرفي نحو التقاعد كان الارتباط بين التطبيقين ٨٧% وأيضا في بعد المكون السلوكي نحو التقاعد كان معامل الارتباط ٩٠% وأيضا في بعد المكون الوجداني نحو التقاعد كان معامل الارتباط ٨٠% مما يشير إلي ارتفاع درجات الصدق .

ويتم حساب الثبات :

عن طريق إعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد أسبوع

جدول رقم (٣) يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
مكون معرفي	.٧٧٠	دال
مكون سلوكي	.٨٨٠	دال
مكون وجداني	.٧٤٩	دال

تحديد أوزان الاستجابات ورتبها :

حيث قامت الباحثة بتحديد عدد الاستجابات وهي (نعم ، إلي حد ما ، لا) بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة الاستجابات الثلاثة ، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزنا ودرجة ، فالعبارات الموجبة تأخذ الاستجابات الأوزن التالية : نعم (ثلاث درجات) ، إلي حد ما (درجتين) ، لا (درجة واحدة) أما العبارات السلبية تأخذ الاستجابات الأوزان التالية : نعم (درجة واحدة) ، إلي حد ما (درجتين) ، لا (ثلاث درجات)

طريقة تصحيح المقياس

وذلك عن طريق جمع درجات العبارات الخاصة بكل بعد ثم تحويلها من الدرجة الخام إلي درجة معيارية وذلك عن طريق طريقة الميئانيات باستخدام

برنامج excel

٢- مقياس الرضا عن الحياة

(أ) الهدف من استخدام المقياس في الدراسة الحالية :

- قياس العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة
- التعرف علي بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد الرضا عن الحياة
- التحقق من وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والاتجاهات الأسرية نحو التقاعد

(ب) مبررات استخدام المقياس:

-سهوله عبارات المقياس وإمكانية الإجابة عليه بسهوله
-واقعية عبارات المقياس فهو يحتوي علي عبارات وثيقة الصلة بأبعاد الرضا عن الحياة

-عدم استغراق وقت كبير وسهولة تصحيحه

تصحيح الاختبار:

تقوم الباحثة بحساب درجات الفرد علي كل سؤال في المقياس ويكون المجموع النهائي لدرجات الفرد علي المقياس الرضا عن الحياة

الصدق والثبات:

يعتمد الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل (ولحساب الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة في صورته الأولية بعد التحكيم قمنا بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم تم تفرغ البيانات ورصدها باستخدام برنامج SPSS وبالجدول التالي وضع النتائج المتحصل عليها

جدول رقم (٤) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأسرة	٠,٧٦٨	٠,٠١ دال عند
الأصدقاء	٠,٦٤٦	٠,٠١ دال عند
الترفية	٠,٩٤٧	٠,٠١ دال عند
الجانب الروحي والديني	٠,٨٧٢	٠,٠١ دال عند

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل لمقياس الرضا عن الحياة دال عند

٠,٠١ مما يدل على أن الأبعاد مرتبطة ببعضها

-الصدق عن طريق المحك: وذلك عن طريق توفر مقياس خارجي يتوفر فيه نفس الأبعاد التي سيتم تطبيقها ثم مقارنة الارتباط بين الأبعاد لكل من الأبعاد.

جدول رقم (٥) يوضح الصدق عن طريق توافر المحك

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأسرة	٠,٩٣٤	دال عند مستوي ٠,٠٥
الأصدقاء	٠,٨٨٢	دال عند مستوي ٠,٠٥
الترفية	٠,٩٥٢	دال عند مستوي ٠,٠٥
الجانب الروحي والديني	٠,٨٦٢	دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) ارتفاع معاملان الارتباط ففي بعد العلاقة الأسرة كان الارتباط بين التطبيقين ٩٣% وأيضا في بعد الاصدقاء كان معامل الارتباط ٨٨% وأيضا في بعد الترفيه كان معامل الارتباط ٩٥% وأيضا بعد الجانب الروحي والديني ٨٦% مما يشير الي ارتفاع درجات الصدق .

-صدق الجماعات المتعارضة وهو يقوم علي قياس الفروق بين جماعتين احدهما يملكون الصفة المراد قياسها (ليس عندهم رضا عن الحياة) والجماعة الاخرى لا يتمتعون بالصفة(عندهم رضا عن الحياة) ثم قياس الفروق

جدول رقم (٦) يوضح الصدق عن طريق صدق (التجريبي) الجماعات المتعارضة

مستوي الدلالة	T- test	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الأبعاد
		الجماعة تتمتع بالصفة	الجماعة لا يملكون الصفة	الجماعة تتمتع بالصفة	الجماعة لا يملكون الصفة	
دال	١٤,٨	١,٨١	١,٩٢	٣٢,٢٠	١٤,٦٠	الأسرة
دال	١٠,٨٨	٣,٤	١,٥٥	٣٣,٠	١٤,٦٧	الأصدقاء
دال	٢,٣٣	٣,٥٧	٨,٩٠	١٥,٤	٢٥,٤	الترفيه
دال	٣,٥	٤,٥٠	٥,٧٠	١٣,٤٠	٢٥,٠٠	الجانب الروحي والديني
دال	٢٢,٤	١,٥٨	١,١٤	١٠,٠	٢٩,٦٠	الأسرة

ينتضح من جدول (٦) وجود فروق بين الجماعتين (الجماعة رضا عن الحياة) والجماعة الاخرى التي لا تمتلك رضا عن الحياة
ويتم حساب الثبات :

عن طريق إعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد اسبوعين

جدول رقم (٧) يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الأسرة	٩٥٦	دال
الأصدقاء	٨٧٨	دال
الترفيه	٩١٨	دال
الجانب الروحي والديني	٨٢٧	دال

تحديد أوزان الاستجابات ورتبها :

حيث قامت الباحثة بتحديد عدد الاستجابات وهي (نعم ، الي حد ما ، لا) بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة الاستجابات الثلاثة ، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزنا ودرجة ، فالعبارات الموجبة تأخذ الاستجابات الأوزان التالية : نعم (ثلاث درجات) ، إلي حد ما (درجتين) ، لا (درجة واحدة) إما العبارات السلبية تأخذ الاستجابات الأوزان التالية : نعم (درجة واحدة) ، إلي حد ما (درجتين) ، لا (ثلاث درجات)

طريقة تصحيح المقياس

وذلك عن طريق جمع درجات العبارات الخاصة بكل بعد ثم تحويلها من الدرجة

الخام الي درجة معيارية وذلك عن طريق طريقة المينثيات باستخدام برنامج exel

تطبيق المقياس

يتم تطبيق المقياس علي عينة الدراسة دون تدخل من الباحثة وقد راعت الباحثة الاتي

- ان يتسم المكان التي يطبق فيه الباحث يتسم بالهدوء الذي يعطي للمبحوثين الفرصة للتفكير الجيد
- ان يكون المقياس قصير وملم
- شرح الهدف من المقياس وان هذا التطبيق يتسم بالسرية
- عدم تدخل الباحث ويترك له الحرية له للتعبير عن رأية
- يترك الوقت المناسب للإجابة علي درجات المقياس

رابعا - مجالات الدراسة

أ_ المجال البشري

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٤٠ مسن تمثل نسبه ٨٠% من كبار السن بمحافظة الجيزة (٦ أكتوبر) وتم اختيارهم من بين المفردات التي انطبقت عليهم شروط العينة بالطريقة العشوائية وذلك فق الخطوات التالية:

(١) تحديد مجتمع البحث:

وهو مجموع كبار المسنين التي يتمثل المجال المكاني وعددهم (٦٠) مسن موزعين علي النحو التالي:

جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس والمستوى التعليمي والنسبة المئوية لكل متغير

متغيرات الدراسة	العدد	مجموع	النسب المئوية	المجموع
الجنس	إناث	٤٢	٧٠%	٦٠
	ذكور	١٨	٣٠%	

كانت خصائص المجتمع الأصلي للدراسة موزعة حسب متغيرات الدراسة (٤٢ مسنه بنسبة ٧٠% من مجتمع الدراسة و) (١٨ ذكر بنسبة ٣٠% من مجتمع الدراسة , وذلك حسب متغير الجنس.

(٢) شروط عينة الدراسة :

تم تحديد شروط عينة الدراسة علي النحو التالي :

- ١- ان يكون خالي من امراض مزمنه
- ٢- اختيار العينة من مستويات اجتماعيه واقتصاديه متقاربة بحيث يكون فوق المتوسط وتم التأكد من ذلك من خلال استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي (إعداد عبد العزيز محمد: ٢٠٠٦)
- ٣- ان يكون المسن خالي من الإعاقة الجسمية والعقلية والصحية
- ٤- ان يكون المسن مقيم بدار المسنين
- ٥- تراوحت أعمارهم ما بين ٦٠ إلي ٧٥ عاما

(٣) إطار العينة

بعد تطبيق شروط العينة تم استبعاد عدد ١٠ وأصبح الباقي ٥٠ العدد من الإناث والذكور، منهم ٣٨ إناث و ١٨ ذكور موزعين علي مؤسستين مسنين ب ٦ أكتوبر وذلك علي النحو التالي:

جدول (٩) يوضح توزيع إطار عينة البحث علي مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة ٦ أكتوبر

م	اسم المؤسسة	إناث	ذكور	المجموع	النسبة المئوية
١	الجمعية النسائية لتحسين الصحة	١٧	١٨	٣٥	٧٠%
٢	منابر النور	١٥	-	١٥	٣٠%
	المجموع الكلي	٣٢	١٨	٥٠	١٠٠%

يوضح جدول رقم (٩) توزيع إطار عينة البحث علي مؤسسات كبار السن بمحافظة الجيزة وباستقراء الجدول يتضح ما يلي:

- اكبر نسبة من العينة من الإناث بلغ عددهم ٣٢ وذلك بنسبه ٧٠% من العينة الكلية، تليها من الذكور ١٨ وذلك بنسبه ٣٠%.

٣- قامت الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية (البسيطة) باختيار نسبة ٨٠% من

عينة الدراسة الأساسية ٤٠ مسن موزعين حسب الجنس

ب- المجال المكاني:

مؤسسه تحسين الصحة لكبار السن
منابر النور

مببرات اختيار المجال المكاني:

٢- توفر عينه البحث

٢- موافقة العينة علي إجراء وتطبيق الدراسة ٣- موافقة المسؤولين علي إجراء الجانب التطبيقي

المجال الزمني: المدة التي تستغرقها الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي والمتوقع تكون ٩ شهور من أكتوبر ٢٠١٩ الي مايو ٢٠٢٠.

الأساليب المعالجة الإحصائية:

بعد أن تم تحديد عينة الدراسة وإجراء التجانس بين مفردات العينة لمتغيرات السن الحالة الوظيفية الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس التمر المدرسي ، وقد اعتمدت الباحثة علي استخدام البرنامج الإحصائي للحزم الإحصائية (spss) وقد طبقت الأساليب الإحصائي في استخلاص النتائج التالية :

أ) معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين المتغيرين ب) التوسط الحسابي ج) الانحراف المعياري د) اختبار ت) معامل سبيرمان ح) اختبارات لعينتين مستقلتين

سابعاً- نتائج الدراسة:

لقد كشفت نتائج الدراسة صحة الفروض الدراسة حيث جاءت نتائج الدراسة كالآتي :

الفرض الأول :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التقاعد الرضا عن الحياة من وجهة نظر المسنين لعينة الإناث

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقة بين الأبعاد الفرعية

لمقياس الاتجاه نحو التقاعد والأبعاد الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة لعينة الإناث

جدول رقم (١٠) يوضح معاملات الارتباط الاتجاه نحو التقاعد والأبعاد الفرعية لمقياس

الرضا عن الحياة لعينة الإناث

الاتجاه نحو التقاعد	الرضا عن الحياة	الأسرة	الأصدقاء	الترفيه	الجانب الروحي والديني
مكون معرفي	٤٩٦	٨٠٥	٧٨٦	٦٠٦	
مكون سلوكي	٧٩٢	٦٦٩	٧٦٣	٨٠٧	
مكون وجداني	٦٦٩	٨٠٨	٨٧٩	٨٧٥	

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) إلي وجود علاقة ايجابية داله إحصائيا بالنسبة للمجموع الكلي لأبعاد الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة لكبار السن لعينة الإناث وبالنسبة لبعء المكون المعرفي وبعء الأسرة حيث بلغ معامل الارتباط (٤٩٦,) وهي علاقة ايجابية بين بعء المكون المعرفي وبعء الأسرة ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين بعء المكون المعرفي وبعء الأصدقاء حيث بلغ معامل الارتباط (٨٠٥,) وهي علاقة ايجابية بين بعء المكون المعرفي وبعء الأصدقاء ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين بعء المكون المعرفي وبعء الترفيه حيث بلغ معامل الارتباط (٧٨٦,) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين بعء المكون المعرفي وبعء الجانب الديني والروحي حيث بلغ معامل الارتباط (٦٠٦,) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبة لبعء المكون السلوكي وبعء الأسرة حيث بلغ معامل الارتباط (٧٩٢,) وهي علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعء الأسرة ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعء الأصدقاء حيث بلغ معامل الارتباط (٦٦٩,) وهي علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعء الأصدقاء ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعء الترفيه حيث بلغ معامل الارتباط (٧٦٣,) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعء الجانب الديني والروحي حيث بلغ معامل الارتباط (٨٠٧,) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبة للمكون الوجداني وبعء الأسرة حيث بلغ معامل الارتباط (٦٦٩) وهي علاقة ايجابية بين بعء المكون الوجداني وبعء الأسرة ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون الوجداني وبعء الأصدقاء حيث بلغ معامل الارتباط (٨٠٨,) وهي علاقة ايجابية بين تجاه الأبناء وبعء الأصدقاء ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين المكون الوجداني وبعء الترفيه حيث بلغ معامل الارتباط (٨٧٩,) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون الوجداني والجانب الديني والروحي حيث بلغ معامل الارتباط (٨٧٥) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وقد كشفت نتائج دراسة علاء الدين (٢٠١٠) أن المسنون يتعرضون لخسائر واقعه في الحالة الصحية وشبكة العلاقات الاجتماعية وفقدان الأدوار مما يؤدي الي تعزيز التهميش والتقليل من أهمية القيمة الاجتماعية

وقد أظهرت نتائج دراسة سعاد (٢٠١٤) الي وجود اتجاه قوي نحو التقاعد وكثرة الضغوط الاجتماعية والأسرية وللرغبة في النفرغ لشئون وان لصحة المزاه العاملة تأثيرا قويا في الاتجاهات .

وقد أوضحت نتائج دراسة ابو غالي (٢٠٠٩) ان المسنون المتقاعدين يعانون من مشكلات اجتماعية واقتصادييه بينما توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي الصلابة النفسية لصالح الذكور .

وقد أسفرت نتائج دراسة حسن (٢٠١١) قد يكون للمتقاعدين فائدة بالنسبة للأسرة نفسها من خلال مساعدة المتقاعد لأسرته بصفته أبا أو زوجا أو اخا وكذلك المرأة لصفقتها إما أو زوجه وأختا في كثير من المجالات التي لا يجد المتقاعد فيما سبق وقتنا لادئها .

وقد أوضحت دراسة الصغير (٢٠١٠) علي أن المتقاعدين يختلفون في مدي تكيفهم في مرحلة التقاعد ومدي معاناتهم لمشكلة الفراغ وفي القدرة علي تعويض الأدوار وفي معاناتهم للمشكلات المالية باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية وبينت نتائج الدراسة ان ٤٣% من أفراد عينة البحث يعانون من مشكلات الصحية والنفسية وتحتل المشكلات المالية المرتبة الثانية وتأتي المشكلات الاجتماعية المرتبة الثالثة ، وبينت النتائج ان ٦٠% منهم لا يمارسون أي عمل بعد تقاعدهم

وقد أكدت دراسة الحاج (٢٠١٨) ودراسة (Khalaf ٢٠١٠) أن تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدي كبار السن مرتبط بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية وزيادة القدرة علي الاندماج في المجتمع والبعد عن العزلة والتعاون مع الآخرين

الفرض الثاني:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التقاعد والأبعاد الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة
وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقة بين الأبعاد الفرعية لعينة الذكور

جدول رقم (١١) يوضح معاملات الارتباط بين الاتجاه نحو التقاعد والأبعاد الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة لعينة الذكور

الاتجاه نحو التقاعد	الرضا عن الحياة	الأسرة	الأصدقاء	الترفيهية	الجانب الروحي والديني
مكون معرفي	٧٧١	٦٨٢	٧٨٩	٩٠٤	
مكون سلوكي	٨٩٧	٧٣٦	٥٣١	٨٩٣	
مكون وجداني	٦٧٩	٧٧٩	٨٥٣	٧٠٦	

يوضح الجدول السابق رقم (١١) إلي وجود علاقة ايجابية داله إحصائيا بالنسبة للمجموع الكلي لأبعاد الاتجاه نحو التقاعد وبين الرضا عن الحياة لكبار السن لعينة الذكور وبالنسبة للمكون المعرفي وبعد الأسرة حيث بلغ معامل الارتباط (٧٧١) وهي علاقة ايجابية بين لبعد المكون الوجداني وبعد الأسرة ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون المعرفي وبعد الأصدقاء حيث بلغ معامل الارتباط(٦٨٢)، وهي علاقة ايجابية بين المكون المعرفي وبعد الأصدقاء ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون المعرفي وبعد الترفيه حيث بلغ معامل الارتباط (٧٨٩) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون المعرفي وبعد الجانب الديني والروحي حيث بلغ معامل الارتباط (٩٠٤) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبة للمكون السلوكي وبعد الأسرة حيث بلغ معامل الارتباط (٨٩٧) وهي علاقة ايجابية بين لبعد المكون السلوكي وبعد الأسرة ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعد الأصدقاء حيث بلغ معامل الارتباط(٧٣٦)، وهي علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعد الأصدقاء ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعد الترفيه حيث بلغ معامل الارتباط (٥٣١) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون السلوكي وبعد الجانب الديني والروحي حيث بلغ معامل الارتباط (٨٩٣) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبة للمكون الوجداني وبعد الأسرة حيث بلغ معامل الارتباط (٦٧٩) وهي علاقة ايجابية بين المكون الوجداني وبعد الأسرة ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون الوجداني وبعد الأصدقاء حيث بلغ معامل الارتباط(٧٣٦)، وهي علاقة ايجابية بين تجاه الأبناء وبعد الأصدقاء ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين المكون الوجداني وبعد الترفيه حيث بلغ معامل الارتباط (٨٥٣) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين المكون الوجداني وبعد الجانب الديني والروحي حيث بلغ معامل الارتباط (٧٠٦) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وقد أظهرت نتائج دراسة سعدي (٢٠١٧) ان المسن يتعرض لضغوط اقتصادية واجتماعيه التي تتمثل في فقدان العلاقات الاجتماعية والعديد من الاهتمامات والنشاطات الزايده كما إن التغيرات التي تطرأ علي ديناميات الروابط الأسرية وذهاب كبار السن الي دور إيواء تعتبر احد العوامل المؤثرة في المسنين في هذه المرحلة وأيضاً الضغوط الصحية وفقدان الشريك .

وقد أكدت دراسة أعتابي(٢٠١٥) أن احد المشكلات التي تواجهه كبار السن هي صعوبة الإبقاء علي علاقاتهم وارتباطاتهم ببيئتهم الاجتماعية وموقف المحيطين بالمسنين واتجاهاتهم نحوهم من ناحية واتجاهات المسنين أنفسهم نحو تقدمهم في العمر من ناحية أخرى وان الاتجاهات السلبية نحو المسنين يؤثر علي توافقهم النفسي والاجتماعي كما يصبحوا اقل قدرة علي التحكم في حياتهم وقل توافقاً نفسياً واجتماعياً.

وقد أوضحت دراسة شعبان(٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزي لمتغير الإقامة لصالح المقيمين في دور رعاية وظهرت فروق تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور وتبين وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وأبعادها الرضا عن الحياة للمسنين .

وقد أظهرت دراسة سعد (٢٠١٣) ودراسة (٢٠١٥) Tarik انه في علاقة بين الاضطرابات النفسية والرضا عن الحياة لكبار السن مما ينتج عنه من مشكلات مما يجعلهم دائماً في توتر وقلق مستمرين وان تقبل الموت او رفضه يعتمد علي طبيعة الفرد ومدى رضاه عن انجازاته الماضية .

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقة بين الأبعاد الفرعية لمقياس المسؤولية الاجتماعية والأبعاد الفرعية لمقياس التمر لعينة الذكور

الفرض الثالث

- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي مقياس الرضا عن الحياة لكل من الأبعاد الآتية (الأسرة ، الأصدقاء ، الترفيه، الجانب الروحي والديني

يوضح جدول رقم (١٢) فروق بين متوسطات درجات عينة الطلاب والطالبات علي أبعاد مقياس الرضا عن الحياة

مستوي الدلالة	ت	الإناث = ٢٧٤		ذكور ن = ٢٢٦		الرضا عن الحياة
		ع	م	ع	م	
داله	٢,٦٦	٢,٨٣	٢١,٨٠	٤,٧٦	٢٧,٦٦	الأسرة
داله	٧,٢١	٤,١٠	١٥,٥٠	٤,٥٩	٢٩,٥٠	الأصدقاء
داله	٤,٤٤	١,٥٠	١٦,٦٠	٦,٢٥	٢٨,١٦	الترفية
غير داله	٢,٤٣	١,٧٨	٢٩,٠٠	٢,٦٣	٣٢,١٦	الجانب الروحي والديني

يوضح جدول رقم (١٣) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس الرضا عن الحياة في بعد الأسرة حيث ت = ٢,٦٦ وهي داله إذن يوجد فروق، وأيضاً توجد فروق بين بعد الأصدقاء لكل من الذكور والإناث حيث ت = ٧,٢٢ وهي داله إذن توجد فروق، وأيضاً توجد فروق بين بعد الترفيه لكل من الذكور والإناث حيث ت = ٤,٤٤ إذن توجد فروق بينهما، وأيضاً توجد فروق بين بعد الجانب الروحي والديني لكل من الذكور والإناث حيث ت = ٩,٢٢، إذن لا توجد فروق بينهما ، ، وأيضاً توجد فروق بين بعد المسؤولية نحو البيئة لكل من الذكور والإناث حيث ت = ٢,٤٣ وهي داله إذن يوجد فروق

وقد تتفق الدراسة الحالية مع دراسة شعبان (٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزي لمتغير الإقامة لصالح المقيمين في دور رعاية وظهرت فروق تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور وتبين وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وأبعادها الرضا عن الحياة للمسنين

الفرض الرابع

- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي مقياس الاتجاه نحو التقاعد لكل من الأبعاد الآتية (المكون المعرفي، المكون السلوكي، المكون الوجداني)

يوضح جدول رقم (١٣) فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس الاتجاه نحو التقاعد لدي كبار السن

مستوي الدلالة	ت	الإناث = ٢٧٤		ذكور ن = ٢٢٦		الاتجاه التقاعد نحو
		ع	م	ع	م	
دال	٨,٥	٥,٢٢	٣٨,٤٠	٣,٦٣	١٤,٦٠	مكون معرفي
دال	١٢,٨	٢,٧٧	٣٦,٢	١,٨٧	١٧,٠٠	مكون سلوكي
دال	١٠,٤	٢,٧	٣٣,٦٠	١,٩	١٧,٨٠	مكون وجداني

يوضح جدول رقم (١٣) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس اتجاهات الأسرة نحو التقاعد من وجهة نظر كبار السن في بعد المكون المعرفي حيث $t = 8,5$ وهي داله إذن يوجد فروق ، وأيضا في بعد المكون السلوكي لكل من الذكور والإناث حيث $t = 12,8$ وهي داله أذن توجد فروق ، وأيضا في بعد المكون الوجداني لكل من الذكور والإناث حيث $t = 10,4$ اذن توجد فروق بينهما ، وقد أكدت دراسة العتايي (٢٠١٥) ودراسة (Manal (٢٠١٨) أن احد المشكلات التي تواجهه كبار السن هي صعوبة الإبقاء علي علاقاتهم وارتباطاتهم ببيئتهم الاجتماعية وموقف المحيطين بالمسنين واتجاهاتهم نحوهم من ناحية واتجاهات المسنين أنفسهم نحو تقدمهم في العمر من ناحية أخرى وان الاتجاهات السلبية نحو المسنين يؤثر علي توافقهم النفسي والاجتماعي كما يصبحوا اقل قدرة علي التحكم في حياتهم وقل توافقا نفسيا واجتماعيا . وقد أوضحت دراسة شعبان (٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزي لمتغير الإقامة لصالح المقيمين في دور رعاية وظهرت فروق تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور وتبين وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وأبعادها الرضا عن الحياة للمسنين

ثامنا-التوصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة فأنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية :

- عمل برامج تدريبية للحد من مشكلات التقاعد لدي كبار السن
- عمل برامج تدريبية لتوعية لأسر المسنين
- قيام وزارة الشؤون الاجتماعية لتعميم برنامج لتعامل مع مشكلات التقاعد
- إشراف وزارة التربية والتعليم علي برامج تربويه وإرشادية لتحسين مستوي الرضا عن الحياة لدي كبار السن

مقترحات البحث:

- دراسة فاعلية برامج إرشادية تستهدف تدريب الأسرة ودراسة مشكلات كبار السن
- وضرورة توافر بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للمسنين من خلال تفهم مشاعره ومشاكله والاستماع إليه
- دراسة وتصميم برامج إرشادية تستهدف تحسين جودة الحياة لدي المسنين

أولا- المراجع العربية:

- أبو غالي, عاطف (٢٠١٠) . مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلاية النفسية دراسة ميدانية علي عينه من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة ، غزة ، جامعة الاقصى ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، مجلد ٢٤(١).
- البعلكي, منير (٢٠٠٦) . المورد قاموس انكليزي عربي، القاهرة، دار العلم للملايين.
- الجمال, حنان محمد أضرغامي (٢٠١٦). الإسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي والأمل في الرضا عن الحياة لدي الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة ، المنوفية ، اجامعة المنوفية ، كلية تربيته ،مجلة كلية تربيته ، العدد الأول.
- الجهاز المركزي العامة للتعبئة والإحصاء (٢٠١٩) إحصاءات المسنين في مصر، القاهرة.
- الحاج, صياد (٢٠١٨).فاعلية بعض الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين النفسي والرضا عن الحياة لدي كبار السن، رسالة دكتوراه ، الجزائر ، جامعة عبد الحميد بن، باديس ، كلية تربيته .
- الدسوقي , سميرة إبراهيم (٢٠١٩) . الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين ، القاهرة ، مطبعة هاني النشر
- ألسمري, مريم عبد الله (٢٠١٨) . التحديات النفسية التي تواجه المسنين في محافظة مسقط دراسة تحليلية ، عمان ، جامعة السلطان قابوس الخوض ،كلية آداب والعلوم الاجتماعية .
- الصغير,صالح محمد (٢٠١٠) . المحددات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية المؤثرة في مستوي الرضا عن الحياة لدي المتقاعدين ، السعودية ، جامعة الملك سعود ،قسم الدراسات الاجتماعية .
- بدره , سهاد سمير (٢٠١٤) .الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بكل من الحاجات النفسية والرضا عن الحياة لدي المسنين ، رسالة ماجستير ،دمشق ،جامعة اليرموك ، قسم الإرشاد النفسي .
- بدوي, احمد زكي (٢٠٠٧) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- بن دحمان .هدي (٢٠١٧) .اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التقاعد المسبق دراسة ميدانية ببعض مدارس الابتدائية بدائرة بن سرور ، جامعة محمد بوضفاف -المسيلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم نفس .
- حسن ,عمر و محمد (٢٠١٤) . البناء ألعاملي لمقياس الشعور بالسعادة النفسية لدي كبار السن ، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد ٢٥ .
- حمزة ,عماد عبده (٢٠١٥) . معتقدات الشباب حول الجوانب العقلية والفكرية للمسنين وفقا لبعض المتغيرات البيئية ، مركز البحوث النفسية ،كلية التربية للعلوم الانسانيه ، جامعة المثني ، العدد ٢٩ .
- درويش , يحيي حسن (٢٠٠٦) . قاموس في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر -لونجمان.
- ذكي ,محمد جاسر (٢٠١٨) . التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، الجامعة الإسلامية لغزه ، ماجستير الصحة النفسية والمجتمعية ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، كلية التربية
- سعدا ,محمد عماد (٢٠١٤). اتجاهات المدرسين نحو التقاعد دراسة ميدانية علي عينه من المدرسين في المدارس الثانوية، دمشق ، مجلة جامعة دمشق ،العدد الأول .

- سعدى , ريماء (٢٠١٧) . مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدي المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في مدينتي اللاذقية وطرطوس، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٩ ، العدد ٢.
- سعيد , مهدي محمد (٢٠١٣). قلق الموت والرضا عن الحياة لكبار السن وعلاقتها بالتدين وكيفية قضاء بعض الوقت وبعض التغيرات الديموغرافية، الأردن ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا .
- شعبان , دعاء شعبان (٢٠١٣) . الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدي الأسري المحررين بمدينه غزة ، فلسطين، رسالة ماجستير ، كلية تربيته قسم علم نفس إرشاد نفسي .
- طشوش, رامي عبد الله (٢٠١٥). الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي المدرك والعلاقة بينهما لدي مريضات سرطان الثدي ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد ١١ ، العدد ٤ .
- عبد الحميد , حميدة عبد السلام (٢٠١٤) . التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي المعلمين المتقاعدين، ليبيا ، رابطة الأدب الحديث ، جامعة عمر المختار .
- عبد الحميد , محمد نبيل (١٩٨٦). اتجاهات الزوجة والأبناء نحو تقاعد الزوج وعلاقة ذلك بالتقاعد، القاهرة، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .
- عبد , رانيا الصواوي (٢٠١٣) . فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وت٠٩ حسين مستوي الرضا عن الحياة ، السعودية ، جامعة تبوك ، دراسات نفسيه وتربويه ، مركز تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، عدد ١١
- فرج , حواء عمر (٢٠١٧) . التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالاتجاهات الاسريه نحو التقاعد لدي عينه من المسنين المتقاعدين ، ليبيا ، مجلة العلوم والدراسات الانسانيه ، جامعة لنغازي ، كلية الآداب والعلوم .
- محمد , بداوي (٢٠١٧) . التقاعد وأثره في حياة المسنين دراسة اجتماعيه لعينة من المتقاعدين ، السعودية ، جامعة أبو بكر بلقايد ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية
- محمد , كامل حسن (٢٠١٨) . المحتوي الظاهر لقصة الحياة لدي المسنين من اللاجئين الفلسطينيين الذين عاشوا الاقتلاع والشتات (الدياسبورا) فلسطين ، جامعة بابل ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية العدد ٣٨ .
- ميخائيل , مطانيوس (٢٠١٣) . الرضا عن الحياة لدي عينة من طلبة الجامعة في سورية وبريطانيا ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول .
- نصر , وجيده محمد نصر (٢٠١٢) . اتجاهات ربه الأسرة نحو تقاعد الزوج وعلاقته بالتوافق الزواجي ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Alyaa M ,Abdel-Qader** (٢٠١١)Single-Shot Spinal Anesthesia With Heavy Bupivacaine In Two Regimens Versus Continuous Spinal Anesthesia In Elderly Patients Undergoing Hip Surgery: A Prospective Randomized Controlled Study: Wolters Kluwer Medknow, Mumbai Tanta Medical Journal, Vol. ٤٦ No. ٢
- A. Khalaf , Amany** (٢٠١٠)Functional Outcomes Of Elderly Women Following Hip Fracture Surgery Ain Shams University, Faculty of NursingThe Egyptian Journal of Health Care
- Abdel-Hamid H ,Hashem** (٢٠١٩)White Matter Hyperintensities In Elderly Patients With Late-Onset And Early-Onset Depression: A Comparative Study, Wolters Kluwer Medknow, Mumbai (IND) Volume ٤٠, Issue ١
- El-Batch , Manal** (٢٠١٨)N-Terminal Pro-Brain Natriuretic Peptide, Homocysteine And Methylenetetrahydrofolate Reductase Gene Polymorphism In Elderly Depressed And Mild Cognitive Impairment Patients , Egyptian Society for Physiological Sciences
- Kumosani , Taha** (٢٠١٧)Plasma Na + , K + -AT Pase Activity In Some Cardiovascular Diseases In Elderly: Egyptian Society for Physiological Sciences. National Repository - Journals Collection
- M,Taha , Muna** (٢٠١٥)Acute Response Of Serum Cortisol To Different Intensities Of Resisted Exercise In The Elderly Wolters Kluwer Medknow, Mumbai (IND), Bulletin of Faculty of Physical Therapy, Vol. ٢٤ No. ١
- Zaher , Tarik** (٢٠١٧)Fever Of Undetermined Origin In Elderly Patients: Causes And Clinical Characteristics, Zagazig University, Faculty of Medicine, Endemic and Tropical Medicine Department., Afro-Egypt J Infect Endem Dis; ٧(٢):٥٨-٦٥

